مجلة الدراسات القانونية Journal OF LEGAL STUDIES-
مجلة علمية دولية سداسية محكمة صادرة عن مخبر السيادة والعولمة – جامعة يحيى فارس بالمدية (الجزائر)
ISSN 2437-0304
EISSN: 2602-5108
رقم الإيداع القانوني: 3039 -2015

المجلد: 10 العدد: 02 السنة: جوان 2024 م- ذو الحجة 1445 هـ ص: 01 - 15

أثر التغير المناخي في توسيع مفهوم تهديد السلم والأمن الدولي

The impact of climate change in expanding the concept of threat to international peace and security

سعادي ربيعة*
جامعة الدكتور يحي فارس المدية (الجزائر)
Saadi.rabiaa@univ-medea.dz
Saadi.rabiaa@gmail.com

تاريخ إرسال المقال: 23-01-2024 تاريخ قبول المقال: 12-05-2024 تاريخ نشر المقال:16-06-2024

الملخص:
بدأت إرهاصات التغير المناخي تظهر منذ بداية الثورة الصناعية أي منذ القرن 19م نتيجة الإستخدام اللاعقلاني والمفرط للطاقة الأحفورية من طرف الدول المصنعة ، والذي ساهم بشكل كبير في إنبعاث الغازات الدفيئة كغاز ثاني أكسيد الكربون والمسؤولة عن الإحتباس الحراري ، مما ولد أثار خطيرة ذات أبعاد إجتماعية وإقتصادية وبيئية على كوكب الأرض والبشرية جمعاء ، وصل مداها إلى حد تهديد السلم والأمن الدولي ..
الكلمات المفتاحية: التغير المناخي ، الإحتباس الحراري، الفحم الأحفوري ، تهديد السلم والأمن الدولي..

Abstract: The signs of climate change began to appear since the beginning of the industrial revolution in the 19 century, as a result of the excessive use of fossil energy by industrialized countries, which contributed greatly to emission of toxic gazes responsible for global warming, which has left serious impacts which social, economic and environmental dimensions on the planet earth and all of humanity, which have gone so as to threaten international peace and security.

Key words: Climate change, global warming, fossil coal, international peace and Security

* مؤلف المرسل : سعادي ربيعة

مجلة الدراسات القانونية Journal OF LEGAL STUDIES-
مجلة علمية دولية سداسية محكمة صادرة عن مخبر السيادة والعولمة – جامعة يحيى فارس بالمدية (الجزائر)
ISSN 2437-0304
EISSN: 2602-5108
رقم الإيداع القانوني: 3039 -2015

المجلد: 10 العدد: 02 السنة: جوان 2024 م- ذو الحجة 1445 هـ ص: 01 - 15

1- مقدمة:

إستحوذ موضوع حماية البيئة والمحافظة عليها على إهتمامات المجتمع الدولي خاصة بعد إستفحال مشكلات البيئة نتيجة التلوث البيئي المنتشر بكافة أنواعه وأشكاله ومسبباته ، والذي إتسع نطاقه بفعل التقدم الحضاري والتكنولوجي الذي شهدته الإنسانية في السنوات الأخيرة .

ويعتبر الإستهلاك المفرط واللاعقلاني للموارد الطبيعية وزيادة حجم الغازات السامة المنبعثة من المصانع والنفايات أهم أسباب التلوث البيئي الذي أدى إلى تفاقم ظاهرة الإحتباس الحراري والذي نتج عنه ما يسمى بالتغير المناخي، هذا الأخير الذي أصبح يشكل أحد أكبر التحديات التي تهدد حياة الإنسان وأمنه وبيئته.

أصبحت ظاهرة التغير المناخي قضية علمية ومشكلة عالمية حقيقية طويلة الأجل تنطوي على تفاعلات معقدة لها تداعيات سياسية وإجتماعية وإقتصادية، وفي الإمكان أن تكون لها تداعيات على السلم والأمن الدولي في المستقبل القريب .

إن حقيقة ظاهرة التغير المناخي أثارت نزعة لدى المجتمع الدولي للتعمق فيها أكثر وبحثها، تكللت بعقد العديد من المؤتمرات الدولية وما أسفرت عنه من إتفاقيات ومعاهدات أكدت على ضرورة مواجهة هذه الظاهرة والعمل على الحد من تداعياتها .

ومنه تكمن أهمية موضوع بحثنا هذا في الإلمام بجميع جوانب ظاهرة التغير المناخي ، مفهومها ، أسبابها وكذا أهم تداعياتها على مختلف مجالات الحياة الإجتماعية والإقتصادية والبيئية والأهم من ذلك تداعياتها على السلم والأمن الدوليين ، كما تكمن أهمية الموضوع في محاولة عرض أهم الحلول الممكنة التي تساعد على التقليل من تداعيات ظاهرة التغير المناخي والتي تم طرحها من خلال عقد عدة مؤتمرات دولية لمكافحة هذه الظاهرة .

وكل هذا من خلال الإجابة على الإشكالية التالية :

ما لمقصود بالتغير المناخي ؟وهل يمكن إعتبار التغير المناخي كتهديد للسلم والأمن الدولي ؟

وللإجابة على هذه الإشكالية تم الاعتماد على المنهج الوصفي وهذا من خلال سرد بعض الحقائق و المعطيات العلمية حول ظاهرة تغير المناخي ، اسبابها ، تأثيراتها ، والحلول الممكنة لمواجهتها .

مجلة الدراسات القانونية Journal OF LEGAL STUDIES-
مجلة علمية دولية سداسية محكمة صادرة عن مخبر السيادة والعولمة – جامعة يحيى فارس بالمدية (الجزائر)
ISSN 2437-0304
EISSN: 2602-5108
رقم الإيداع القانوني: 3039 -2015

المجلد: 10 العدد: 02 السنة: جوان 2024 م- ذو الحجة 1445 هـ ص: 01 - 15

وتم دراسة هذا الموضوع من خلال مبحثين :

2- : الإطار المفاهيمي للتغير المناخي

2-1 : المقصود بالتغير المناخي

2-2 : أسباب التغير المناخي

3- : تأثير التغير المناخي على السلم والأمن الدولي

3-1: مظاهر تأثير التغير المناخي على السلم والأمن الدولي

3-2 : الجهود الدولية لمكافحة التغير المناخي كتهديد للسلم والأمن الدولي.

2- الإطار المفاهيمي للتغير المناخي

أصبحت ظاهرة التغير المناخي من أشد الظواهر الطبيعية خطورة التي يشهدها العالم في وقتنا الحالي ، نظرا لتداعياتها السلبية البعيدة الأمد على كوكب الأرض بصفة عامة والبشرية بصفة خاصة ، مما جعلها محل إهتمام العديد من الدراسات في شتى المجالات حتى القانونية منها .

1.2- المقصود بالتغير المناخي

يمكن القول أن الإهتمام بظاهرة التغير المناخي بدأ مع نهاية القرن 19م ، وهو القرن الذي إشتهرت فيه الثورة الصناعية التي بالرغم من الإيجابيات التي قدمتها للبشرية من ناحية التطور والإزدهار في مختلف مجالات الحياة إلا أن وسائل تحقيق هذا التقدم والإزدهار إنعكست بالسلب على بيئة الإنسان الطبيعية نتيجة حدوث تغيرات مناخية لا تتماشى مع نمط الحياة الذي إعتاد عليه سكان الأرض ، ومنذ ذلك الحين كانت هناك محاولات عديدة لتقديم تعاريف للتغير المناخي من أجل إيجاد حلول لمواجهته أو على الأقل للتخفيف من أثاره مستقبلا ، هذه التعاريف نوردها في الفرع الموالي :

1.1.2- تعريف التغير المناخي وعلاقته بالإحتباس الحراري

مع إختلاف فصول السنة تتغير درجات الحرارة على حسب كل فصل ويعتبر هذا أمرا طبيعيا ، إلا أنه في الوقت الحالي أصبحت هذه التغيرات في درجات الحرارة غير إعتيادية وتأخذ مدة من الزمن كارتفاع درجة الحرارة عن معدلها الفصلي في فصل الشتاء أو إرتفاعها بنسب كبيرة غير مسبوقة في فصل الصيف ولمدة طويلة ، وهو ما أطلق عليه علماء البيئة بالتغير المناخي .

مجلة الدراسات القانونية Journal OF LEGAL STUDIES-
مجلة علمية دولية سداسية محكمة صادرة عن مخبر السيادة والعولمة – جامعة يحيى فارس بالمدية (الجزائر)
ISSN 2437-0304
EISSN: 2602-5108
رقم الإيداع القانوني: 3039 -2015

المجلد: 10 العدد: 02 السنة: جوان 2024 م- ذو الحجة 1445 هـ ص: 01 - 15

لقد تعددت التعاريف المقدمة بشأن التغير المناخي ، حيث عرفته إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في مضمون مادتها الأولى على أنه التغير المناخي الذي يعتبر فيه النشاط البشري العامل الرئيسي في حدوثه سواء كان ذلك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، مما يؤدي إلى حدوث إضطرابات طبيعية للمناخ لفترات زمنية متشابهة [1].

وفي المقابل عرفته الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ ipcc بأنه تباين في حالة المناخ يستمر لمدة زمنية طويلة، حيث يمكن الإشارة إلى معناه بطرق إحصائية كاستخدام التغير في المتوسط"[2].

على هذا الأساس يمكن القول أن ظاهرة التغير المناخي قد تؤدي بشكل عام إلى إرتفاع في درجات الحرارة بغض النظر عن طبيعة الفصل ربيع أو خريف ، صيف أو شتاء ، وهو ما ينتج عنه ندرة في تساقط الأمطار على مدار السنة مما يؤدي إلى حدوث حالات جفاف في عدة مناطق ، بالإضافة إلى أن إرتفاع درجة الحرارة عن معدلها المعتاد يؤدي أيضا إلى ذوبان الجليد القطبي وبالتالي إرتفاع في مستوى سطح البحر .

وهناك من يرى أنه عندما يؤدي التغير في نظام مناخ الأرض إلى ظهور أشكال مناخية جديدة على غير المعتاد ، وتبقى سائدة لمدة زمنية قصيرة كانت كعقود أو طويلة قد تمتد لملايين السنين ، يمكن القول أننا أمام ما يسمى بظاهرة التغير المناخي.

2.1.2- دور الإحتباس الحراري في حدوث التغير المناخي

يؤدي إرتفاع كميات بعض الغازات الخاملة في الغلاف الجوي كغاز ثاني أكسيد الكربون نتيجة تزايد عمليات حرق الوقود الأحفوري خاصة من طرف الدول المصنعة إلى حدوث الإحتباس الحراري ، هذا المصطلح ظهر لأول مرة عام 1869 على يد العالم السويدي سفاتي أرينيوس، الذي رأى أن هناك بعض الغازات الخاملة في الغلاف الجوي لها قدرة على إمتصاص الطاقة الحرارية المنعكسة على سطح الأرض ، والتي بدل أن تحرر هذه الطاقة الحرارية الممتصة في الفضاء وتتخلص منها ، تقوم بإعادتها مرة أخرى إلى سطح الأرض مما يؤدي إلى إرتفاع في درجة حرارة الأرض ، أي أنها تحبس الطاقة الحرارية في سطح الأرض، لهذا سمي بالإحتباس الحراري الذي يؤدي إلى حدوث تغيرات مناخية غير مألوفة [3].

وتقوم هذه الغازات الخاملة بإرجاع الطاقة الحرارية الممتصة إلى سطح الأرض بدل من تحريرها في الفضاء بسبب التغير في تركيزها أي تركيز الغازات الخاملة ، نتيجة إزدياد كمياتها المنبعثة من إحتراق الوقود الأحفوري كالنفط والفحم والغاز السائل وغيرها من الأنواع الأخرى

---

[1] في مضمون المادة الأولى من إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ، هيئة الأمم المتحدة 1992 ، ص 01.

[2] منى طواهرية ، التغيرات المناخية ورهانات السياسة البيئية الدولية ، مجلة إقتصاديات شمال إقتصاديات شمال إفريقيا ، المجلد 16 ، العدد 22 2020/03/03 ص 353 .

[3] سلافة طارق عبد الكريم الشعلان ، الحماية الدولية للبيئة من ظاهرة الإحتباس الحراري في بروتوكول كيوتو 1997 ، منشورات الحلبي الحقوقية ، ط01 ، 2010 ، بيروت ، ص 27 .

مجلة الدراسات القانونية Journal OF LEGAL STUDIES-
مجلة علمية دولية سداسية محكمة صادرة عن مخبر السيادة والعولمة – جامعة يحيى فارس بالمدية (الجزائر)
ISSN 2437-0304
EISSN: 2602-5108
رقم الإيداع القانوني: 3039 -2015

المجلد: 10 العدد: 02 السنة: جوان 2024 م- ذو الحجة 1445 هـ ص: 01 - 15

للطاقة أو حتى من النفايات الخطيرة التي تعتبر هي أيضا مصدرا أساسيا لإنبعاث مثل هذه الغازات نتيجة تحللها أو نتيجة عدم التخلص منها بطرق سليمة[4].

ما يمكن قوله في هذا الصدد أيضا أن مختلف الأبحاث العلمية أظهرت أن الإحتباس الحراري يمكن التعبير عنه بالزيادة التدريجية في درجة حرارة الأرض وأن هذه الزيادة ليست بالحديثة بل كانت منذ حوالي قرنين أي منذ الثورة الصناعية ، إلا أن تداعيات هذا الإرتفاع غير المألوف لم تكون بالخطورة المشهودة حاليا إلا خلال السنوات الأخيرة .

وفيما يخص نسب إرتفاع درجة حرارة الأرض فعلى حسب رأي بعض العلماء أن تفاقم إنبعاث الغازات الدفيئة أدى إلى إرتفاع درجة حرارة الأرض ما بين 02 و05 درجات مئوية ، وهي نسب تؤدي على المدى الطويل إلى إمكانية ذوبان جليد القطبين الشمالي والجنوبي الذي قد يتسبب في كوارث لا تحمد عقباها كغرق العديد من المناطق المحاذية للبحار والمحيطات نتيجة إرتفاع منسوب مياه هذه الأخيرة [5].

2.2- عوامل تغير المناخ

رغم إتفاق الكثير من الدراسات العلمية في مجال البيئة على إعتبار أن النشاط البشري يعتبر العامل الأساسي والمسبب الرئيسي في ظاهرة التغير المناخي، إلا أن معظم الأبحاث العلمية أثبتت أيضا أن هناك عوامل طبيعية لا يد للإنسان فيها تعتبر أيضا من بين الأسباب التي تؤدي إلى التغير المناخي ولو أن تأثيرها قد يكون أقل شدة من تأثير العامل البشري، وعلى هذا الأساس يمكن تصنيف عوامل تغير المناخ إلى عوامل طبيعية وأخرى بشرية نوردها كالتالي:

1.2.2- العوامل الطبيعية

نتطرق إلى أهم المصادر الطبيعية المتسببة في ظاهرة التغير المناخي في الشقين التاليين:

أولا: تغيرات الإشعاع الشمسي

من الطبيعي أن يتغير معدل الإشعاع الشمسي الذي يصل إلى سطح الأرض من فترة زمنية إلى أخرى نتيجة عوامل فلكية تشمل النشاط الشمسي مما يؤدي إلى ظهور بقع شمسية ، ولعل تزايد هذه البقع على سطح الشمس دليل على التغير في نشاط الإشعاع الشمسي مما يؤدي إلى حدوث تغيرات مناخية كبيرة نتيجة تغيرات كمية الإشعاعات الشمسية المستقبلة من طرف الأرض وهذا على حسب رأي العالم الجيوفيزيائي يوغسلاف مولتان ميلانكوفيت لعام 1920 [6] .

---

[4] المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

[5] عصام نور ، البيئة والإنسان ومتغيرات العصر ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، 2015 ، ص 26 .

[6] منى طواهرية ، المرجع السابق ، ص 352.

مجلة الدراسات القانونية Journal OF LEGAL STUDIES-
مجلة علمية دولية سداسية محكمة صادرة عن مخبر السيادة والعولمة – جامعة يحيى فارس بالمدية (الجزائر)
ISSN 2437-0304
EISSN: 2602-5108
رقم الإيداع القانوني: 3039 -2015

المجلد: 10 العدد: 02 السنة: جوان 2024 م- ذو الحجة 1445 هـ ص: 01 - 15

ثانيا: النشاطات البركانية

يعتقد الكثير من العلماء أن البراكين النشطة لها تأثير كبير في خفض درجة حرارة الأرض على عكس البراكين الخامدة التي تبقى حابسة للحرارة في سطح الأرض مما يزيد من إحترارية سطح الأرض ، كما أنه عند ثوران البراكين يؤدي إلى إطلاق غبار وبعض الغازات في الغلاف الجوي والتي تعمل على التقليل من حدة الإشعاع الشمسي مما يؤدي بالضرورة إلى إنخفاض درجة الحرارة في سطح الأرض، ومنه فضعف نشاط البراكين على حد قول بعض العلماء له دور في إحداث التغيرات المناخية.

2.2.2- الأسباب البشرية

و هي الأسباب التي تحدث بفعل الإنسان، وهي متعددة ومتنوعة إلا أن أهمها ما سنتطرق إليه في الشقين التاليين:

أولا: مصادر توليد الطاقة

تحتاج معظم الدول وخاصة الدول المصنعة إلى مصادر لتوليد الطاقة الكهربائية والحرارية من أجل تسيير مؤسساتها الصناعية أو حتى من أجل إستعمالها في الحياة اليومية كالإنارة والتدفئة ، ومن أجل هذا لجأت إلى إستخدام الوقود الأحفوري كمصدر أساسي للحصول على مبتغاها متجاهلة الإنبعاثات الكبيرة للغازات الدفيئة من حرق هذا الوقود الأحفوري والذي كانت العامل الأساسي في ظاهرة الإحتباس الحراري المؤدي إلى التغير المناخي كما سبق وأن أشرنا إليه في هذه الدراسة .

وتعتبر الولايات المتحدة الأمريكية و أوروبا الشرقية والدول ذات الإقتصاد المتحول من أكثر الدول المستهلكة للطاقة، حيث تصل نسبة إستهلاكها للطاقة إلى ما يقارب 90 بالمئة من الإستهلاك العالمي للطاقة ، في حين أن الدول السائرة في طريق النمو لا تستهلك إلا ما يقارب 18 بالمئة من الإستهلاك العالمي ومع ذلك تعتبر أكثر الدول تضررا من تداعيات التغير المناخي[7].

ثانيا : إزالة الغطاء الأخضر

من المعلوم أن للغطاء الأخضر بمختلف أنواعه دورا كبيرا في المحافظة على التوازن البيئي، ومنه المحافظة على إستقرار المناخ في وضعه الطبيعي ، كما أن الغطاء الأخضر يعمل على تغذية وتحسين جودة التربة.

[7] سلافة طارق عبد الكريم الشعلان ، المرجع السابق ، ص 34 .

مجلة الدراسات القانونية Journal OF LEGAL STUDIES-
مجلة علمية دولية سداسية محكمة صادرة عن مخبر السيادة والعولمة – جامعة يحيى فارس بالمدية (الجزائر)
ISSN 2437-0304
EISSN: 2602-5108
رقم الإيداع القانوني: 3039 -2015

المجلد: 10 العدد: 02 السنة: جوان 2024 م- ذو الحجة 1445 هـ ص: 01 - 15

وتعتبر الغابات أيضا ملاذا للعديد من الأشخاص الذين يبحثون عن الهواء النقي، ومستقرا للعديد من الحيوانات التي لا تستطيع العيش إلا في الغابات ومنه تصبح مهددة بالإنقراض في حالة عدم توفرها ، كما أن الغابات تقوم بدور مهم في الحد من ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي وبالتالي تعمل على التخفيض من درجة حرارة الأرض[8] .

غير أن هذا المصدر الطبيعي الهام والأساسي في النظام البيئي أصبح مهددا بالزوال نتيجة عدة عوامل: منا ماهي بشرية كالتطور العمراني على حساب الغطاء الأخضر ، قطع الأخشاب لأغراض صناعية ، العزوف عن غرس الأشجار ، النزوح الريفي وعدم الإهتمام بهذا المورد الطبيعي الذي يعد أكثر إنتشارا في المناطق الريفية ، ومنها عوامل طبيعية بسبب الحرائق التي أصبحت تقضي على ألاف الهكتارات من الغابات ، وهو ما شهدناه في السنوات الأخيرة من إندلاع حرائق مدمرة في العديد من مناطق العالم بصفة عامة ومناطق الجزائر بصفة خاصة نتيجة الإرتفاع غير المسبوق بنسب قياسية في درجة الحرارة ، أو بسبب إهمال أو تعمد الإنسان في بعض الحالات نتيجة إستعماله لوسائل تزيد من إحتمالية إندلاع الحرائق .

وتشير الكثير من الدراسات أن حرائق الغابات يؤدي إلى إنبعاث غازات سامة تعمل على تلويث البيئة ومنه زيادة إحترارية الأرض ، كما أن مجرد قطع الأشجار فقط قد يتسبب في إنبعاث ثاني أكسيد الكربون بكميات كبيرة والذي كانت تمتصه وتخزنه .

3- تأثير التغير المناخي على السلم والأمن الدولي

تعد ظاهرة التغير المناخي من أخطر المشاكل البيئية التي تهدد كوكب الأرض وحياة البشرية ، بسبب الأثار الخطيرة التي أصبحت تنجم عنها من إرتفاع كبير لدرجات الحرارة وجفاف وفيضانات وعواصف وغير ذلك ، والتي أثرت بشكل سلبي على مختلف مجالات الحياة البيئية والإجتماعية والإقتصادية قد تنطوي في الأخير على تهديد السلم والأمن الدولي.

1.3- مظاهر تأثير التغير المناخي على السلم والأمن الدولي

إن الوقوف على مدى تأثير ظاهرة التغير المناخي على توسيع مفهوم تهديد السلم والأمن الدولي ، يقتضي منا بداهة التطرق إلى أهم الأثار السلبية الناتجة عن هذه الظاهرة ، وهل أن هذه الأثار يمكن إعتبارها كعوامل مهددة للسلم والأمن الدولي أم لا؟ ، هذا السؤال سنحاول الإجابة عنه في الفرع الموالي:

[8] طارق إبراهيم الدسوقي عطية ، الأمن البيئي ، النظام القانوني للبيئة ، دار الجامعة الجديدة ، 2009 ، الأزاريطة ، ص 213 .

مجلة الدراسات القانونية Journal OF LEGAL STUDIES-
مجلة علمية دولية سداسية محكمة صادرة عن مخبر السيادة والعولمة – جامعة يحيى فارس بالمدية (الجزائر)
ISSN 2437-0304
EISSN: 2602-5108
رقم الإيداع القانوني: 3039 -2015

المجلد: 10 العدد: 02 السنة: جوان 2024 م- ذو الحجة 1445 هـ ص: 01 - 15

1.1.3- الأثار الناتجة عن ظاهرة التغير المناخي

يمكن لظاهرة التغير المناخي أن تؤثر على مجالات عديدة في الحياة سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، من أهم هذه المجالات تطرقنا إلى المجالات البيئية والإجتماعية والإقتصادية على النحو التالي :

أولا : تأثير التغير المناخي على البيئة

تتأثر المكونات غير الحية للنظام البيئي نتيجة إرتفاع درجات الحرارة وما يتبعها من كوارث طبيعية كالزلازل والفيضانات والبراكين والعواصف والحرائق ، كما تتأثر التربة نتيجة الإستعمال المبالغ فيه للأسمدة والمبيدات بسبب نقص الأمطار الصالحة للري[9] .

إن هذا التغير في المكونات غير الحية للبيئة يؤدي إلى الإضرار بالنظام الإيكولوجي والتنوع البيولوجي فيها نتيجة إحداث خلل في نمط حياة العديد من الحيوانات والنباتات والتي تصبح مهددة بالإنقراض [10].

وقد رأى مجلس حقوق الإنسان أن حق الإنسان في التمتع ببيئة أمنة ونظيفة يتأثر بطريقة سلبية بأثار تغير المناخ نتيجة الإستخدام غير السليم للموارد الطبيعية وإنتشار التلوث بمختلف أنواعه[11].

ثانيا : تأثير التغير المناخي على المجالات الإجتماعية

إن إرتفاع درجة الحرارة غير المتوقع وبنسب قياسية نتيجة الإحتباس الحراري والتغير في المناخ يؤدي إلى نقص تساقط الأمطار وإنتشار الجفاف في العديد من مناطق العالم ، خاصة الدول التي تعتبر أكثر عرضة للتغيرات المناخية كدول شمال إفريقيا والشرق الأوسط وغيرها ، مما يؤثر سلبا على نمط حياة الإنسان الذي يصبح عرضة للكثير من المشاكل التي تؤثر بشكل مباشر على حقوقه الأساسية كالحق في الحياة والصحة و الغذاء وهي حقوق تعتبر متكاملة ومترابطة لا تنفصل عن بعضها البعض .

فقد توقعت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ في تقريرها التقييمي الرابع إرتفاع عدد الأشخاص المعرضين للموت والأمراض والأوبئة بسبب التلوث البيئي الناتج عن

---

[9] بلاق محمد ، مشكل تغير المناخ وتداعياته على تحقيق الأمن البيئي بالجزائر ماذا بعد قمة باريس ؟ ، مجلة البحوث العلمية في التشريعات البيئية ، العدد السابع ، 2016 ، الجزائر ، ص 277 .

[10] المرجع نفسه ، ص278 .

[11] قرار مجلس حقوق الإنسان المتعلق بتعزيز وحماية حقوق الإنسان في سياق تغير المناخ ، الصادر في 2012/10/13 ، A/HRC/RES/48/14

مجلة الدراسات القانونية Journal OF LEGAL STUDIES-
مجلة علمية دولية سداسية محكمة صادرة عن مخبر السيادة والعولمة – جامعة يحيى فارس بالمدية (الجزائر)
ISSN 2437-0304
EISSN: 2602-5108
رقم الإيداع القانوني: 3039 -2015

المجلد: 10 العدد: 02 السنة: جوان 2024 م- ذو الحجة 1445 هـ ص: 01 - 15

إنبعاث الغازات السامة المسببة للتغير المناخي[12] ، كما أنه ق يؤثر أيضا وبشكل كبير على الأمن الغذائي للإنسان بسبب الجفاف ونقص المياه الصالحة للري والسقي والتي تعتبر مصدرا أساسيا لتوفر المواد الغذائية الأساسية للإنسان ، وهو ما يؤثر على حق الإنسان في الغذاء نتيجة عدم قدرته في الحصول عليه بسبب نقصه وإرتفاع الطلب عليه وفي المقابل إرتفاع أسعاره التي تفوق القدرة الشرائية للشخص العادي.

ثالثا : تأثير التغير المناخي على المجالات الإقتصادية

يؤثر التغير المناخي بشكل مباشر على مجالات الحياة الإقتصادية بمختلف أنواعها السياحية والفلاحية وغيرها وهذا نظرا لحساسية هذا القطاع لتأثيرات التغيرات المناخية المحتملة .

ففي مجال السياحة ستصبح الدول الأكثر عرضة لتأثير التغيرات المناخية الدول الأقل إستقطابا للسياح نتيجة عدم قدرتها على تلبية متطلباتهم الضرورية ، كما أنها تعتبر مناطق غير أمنة بسبب التخوف الدائم من إحتمالية حدوث كوارث طبيعية غير متوقعة بسبب التغير المناخي كالحرائق والفيضانات والأعاصير وغير ذلك ، وكتوضيح بسيط ما حدث في ولاية الطارف الجزائرية عقب إندلاع الحرائق في أهم منطقة مخصصة للسياحة .

أما تأثير التغير المناخي على القطاع الفلاحي فيبدو أكثر وضوحا عن باقي المجالات الأخرى وهذا أولا بسبب ندرة تساقط الأمطار التي تعتبر العامل الرئيسي في وفرة المنتوج الفلاحي وجودته وخاصة وأن هناك بعض المناطق في العالم تعتمد بالدرجة الأولى على مياه الأمطار للسقي والري ، وثانيها أن القطاع الفلاحي معرض لخطر الكوارث الطبيعية كالفيضانات والعواصف التي تؤثر بشكل كبير على المنتوجات الفلاحية خاصة مع إقتراب موعد جنيها، مما يؤدي إلى نقص المواد الغذائية الأساسية و إرتفاع أسعارها .

2.3.3- مدى تهديد التغير المناخي للسلم والأمن الدولي

لا تزال لحد الأن طبيعة علاقة التغير المناخي بالسلم والأمن الدولي محل جدل في أروقة الأمم المتحدة ، ولا يوجد أي قرار دولي يقر بتهديد التغير المناخي للسلم والأمن الدولي[13]، عدا

---

[12] تقرير مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بشأن العلاقة بين تغير المناخ وحقوق الإنسان ، الصادر في 2009/01/15 ، A/HRC/10/61 .

[13] لأنه وكما هو معلوم لدينا أن صدور قرار بأن التغير المناخي تهديد للسلم والامن الدولي يبقى من صلاحية مجلس الأمن ، حيث أنه له السلطة التقديرية في تكييف ظاهرة التغير المناخي على أنها تهديد للسلم والأمن الدولي بناء على نص المادة 39 من الفصل السابع من الميثاق ، وهو مالم يحصل لحد الأن ولا نعتقد حصوله لأنه بذلك سيقر بمسؤولية الدول الصناعية الكبرى المتسببة في حدوث هذه الظاهرة وبالتالي ستكون هناك إلزامية التعويض عن الأضرار الناجمة عنها .

مجلة الدراسات القانونية Journal OF LEGAL STUDIES-
مجلة علمية دولية سداسية محكمة صادرة عن مخبر السيادة والعولمة – جامعة يحيى فارس بالمدية (الجزائر)
ISSN 2437-0304
EISSN: 2602-5108
رقم الإيداع القانوني: 3039 -2015

المجلد: 10 العدد: 02 السنة: جوان 2024 م- ذو الحجة 1445 هـ ص: 01 - 15

تلك القرارات أو التقارير الصادرة عن بعض أجهزة الأمم المتحدة كالجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان ، والتي حاولت من خلالها التطرق لتأثير التغير المناخي على بعض المجالات الأساسية للإنسان كما رأينا سابقا، ولهذا سنحاول من خلال هذه الدراسة توضيح مدى تهديد التغير المناخي للسلم والأمن الدولي من ناحيتين ، أولها من ناحية التأثير السلبي للتغير المناخي على حقوق الإنسان الأساسية ، وثانيها من خلال مساهمته في نشأة النزاعات والحروب ، وهذا ما سنورده في الشقين التاليين:

أولا : التأثير السلبي للتغير المناخي على حقوق الإنسان

إهتم المجتمع الدولي بتجسيد وحماية حقوق الإنسان في العديد من الإعلانات والإتفاقيات الدولية ، ولعل أبرزها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام 1948 والعهدان الدوليان للحقوق المدنية والسياسية والحقوق الإجتماعية والإقتصادية لعام 1966 ، كما أولى ميثاق الأمم المتحدة لعام 1945 في العديد من نصوصه عناية كبيرة بحقوق الإنسان ، وفي العديد من المناسبات الدولية إعتبر مجلس الأمن الدولي للأمم المتحدة أن المساس بحقوق الإنسان الأساسية هو تهديد للسلم والأمن الدولي ، وبالتالي يجوز لمنظمة الأمم المتحدة التدخل لحماية هذه الحقوق كلما إقتضى الأمر ذلك بالإستناد إلى تدابير الفصل السابع من الميثاق .

وبالرجوع إلى ما أوردناه سابقا في التأثيرات السلبية للتغير المناخي ، فقد وجدنا أنه يؤثر سلبا على حقوق الإنسان الأساسية كالحق في الحياة نتيجة إزدياد عدد ضحايا التغيرات المناخية بسبب الحرائق والفيضانات، والحق في الصحة بسبب إنتشار الأمراض والأوبئة ، وكذا تأثيره سلبا أيضا على الحق في الغذاء والتنمية والأكثر من ذلك الحق في العيش في بيئة نظيفة وسليمة بسبب التلوث المنتشر في سائر أنحاء الكرة الأرضية .

و لأن تحقيق السلم والأمن الدولي مرهون بمدى تمتع الإنسان بحقوقه الأساسية ومدى ممارسته لها في بيئة ملائمة وهذا نظرا لوجود علاقة تكاملية بينهما، فإن المساس السلبي بهذه الحقوق هو الأخر قد ينعكس سلبا على تجسيد السلم والأمن الدولي.

وعلى هذا الأساس يمكن القول أن التغير المناخي يعتبر من التهديدات الحديثة للسلم والأمن الدولي بل أن خطورة التهديد قد تكون أكبر من المصادر الأخرى التقليدية كون أثاره السلبية لا تخص منطقة معينة بل إنها قد تمتد إلى كافة أنحاء العالم .

ثانيا : مساهمة التغير المناخي في نشأة النزاعات والحروب

نتيجة الإرتفاع المتزايد في درجة الحرارة وتراجع نسبة تهاطل الأمطار، بدأت ملامح الجفاف والتصحر تظهر في العديد من مناطق العالم ، كما تناقصت كميات المياه في الكثير من الأنهار الدولية والسدود والأودية وغير ذلك .

مجلة الدراسات القانونية Journal OF LEGAL STUDIES-
مجلة علمية دولية سداسية محكمة صادرة عن مخبر السيادة والعولمة – جامعة يحيى فارس بالمدية (الجزائر)
ISSN 2437-0304
EISSN: 2602-5108
رقم الإيداع القانوني: 3039 -2015

المجلد: 10 العدد: 02 السنة: جوان 2024 م- ذو الحجة 1445 هـ ص: 01 - 15

تم التأكيد أن مثل هذه الأثار قد تؤثر سلبا على متطلبات الحياة الأساسية خاصة منها الغذاء الذي يعتبر العامل الأساسي لبقاء الإنسان حيا، ومنه ستصبح الدول على المدى البعيد غير قادرة على توفير أبسط الإحتياجات الغذائية لمواطنيها، ومن أجل تحقيق أمنها الغذائي قد تتنافس وتتنازع فيما بينها على الموارد الطبيعية للمياه ، مما يؤدي إلى عدم الإستقرار ويزيد من إحتمالية نشوب نزاعات وحروب بينها ، ويمكن القول أن إرهاصات هذه النزاعات قد بدأت تظهر ومنها النزاع القائم بين بعض الدول الإفريقية حول نهر النيل عندما قامت إثيوبيا بملأ سد النهضة من خلاله .

ولا يخفى علينا كباحثين في القانون الدولي العام أن مثل هذه النزاعات والحروب إعتبرتها منظمة الأمم المتحدة من خلال جهازها الرئيسي مجلس الأمن من المصادر التقليدية المهددة للسلم والأمن الدولي ، كما أن ميثاق الأمم المتحدة قد ربط بين مبدأ حظر إستخدام القوة في العلاقات الدولية ومبدأ حفظ السلم والأمن الدوليين في العديد من المواضع كنص المادة 04/02[14] ، وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على أن إستخدام القوة في العلاقات الدولية ينطوي على تهديد للسلم والأمن الدولي .

ومنه ولأن التغير المناخي يعتبر كعامل أساسي في نشأة هذه النزاعات والحروب فهو إستلزاما يعتبر تهديدا للسلم والأمن الدولي .

2.3- الجهود الدولية لمكافحة التغير المناخي كتهديد للسلم والأمن الدولي

رغم تيقن المجتمع الدولي بمخاطر ظاهرة التغير المناخي ، إلا أن إهتمامه بهذه الظاهرة على المستوى الدولي جاء متأخرا كثيرا، حيث عقد أول مؤتمر للبيئة سنة 1972 ليليه المؤتمر العالمي الثاني بعد مدة جد طويلة (20سنة) بريو دي جانيرو عام 1992 .

1.2.3- : تطور الجهود الدولية لمكافحة التغير المناخي

كثيرة هي المؤتمرات الدولية التي عنيت بدراسة ظاهرة التغير المناخي إلا أننا سنحاول في هذا الفرع التطرق إلى أهم هذه المؤتمرات التي كان لها دور واضح في محاولة السعي لإيجاد بعض الحلول لمواجهتها كما في النقاط التالية :

أولا : مؤتمر قمة الأرض ريو دي جانيرو 1992

تم التأكيد من خلال هذا المؤتمر على أن التغير المناخي أصبح خطرا عالميا يهدد البشرية جمعاء ، وأنه لا بد من التعاون الجماعي بين الدول النامية والمتقدمة من أجل إيجاد حلول

[14] حيث تم حظر اللجوء إلى إستخدام القوة في العلاقات الدولية بشكل قطعي في المادة 04/02 من ميثاق الأمم المتحدة .

مجلة الدراسات القانونية Journal OF LEGAL STUDIES-
مجلة علمية دولية سداسية محكمة صادرة عن مخبر السيادة والعولمة – جامعة يحيى فارس بالمدية (الجزائر)
ISSN 2437-0304
EISSN: 2602-5108
رقم الإيداع القانوني: 3039 -2015

المجلد: 10 العدد: 02 السنة: جوان 2024 م- ذو الحجة 1445 هـ ص: 01 - 15

عملية لمواجهة هذه الظاهرة ، أو على الأقل الحد من تأثيراتها السلبية على كوكب الأرض ، حيث أسفر هذا المؤتمر عن عقد عدة وثائق قانونية أهمها إتفاقية إطارية حول التغير المناخي تضمنت ضرورة مواجهة ومراقبة الإرتفاع المتزايد لدرجات الحرارة ، والقيام بالإجراءات اللازمة من أجل التقليل من مصادر إنبعاث الغازات الخاملة المتسببة في التغير المناخي[15].

ثانيا : قمة باريس للتغيرات المناخية عام 2015

إنعقدت الكثير من المؤتمرات الدولية المتعلقة بالمناخ منذ إنعقاد مؤتمر ريو دي جانيرو 1992 ، منها ما تكللت بالنجاح في محاولة إيجادها لبعض الأليات التي تواجه بها ظاهرة التغير المناخي كالمؤتمر الذي أسفر عن إبرام بروتوكول كيوتو لعام 1997، ومنها مؤتمرات باءت مساعيها بالفشل كمؤتمر كوبنهاجن 2009 ، إلى غاية إنعقاد مؤتمر باريس لتغير المناخ عام 2015 الذي أعتبر نقطة تحول هامة في مسار حماية النظام البيئي وهذا من خلال دعوته لخفض إنبعاث الغازات الخاملة كغاز ثاني أكسيد الكربون بطريقة تدريجية إلى غاية الوصول إلى وقفه كلية بحلول عام 2050 ، وهذا من خلال تأكيده على ضرورة اللجوء إلى الطاقة المتجددة بدل الطاقة الأحفورية .

ومن النقاط الهامة التي تضمنها إتفاق باريس واستوجب الوقوف عندها هي ضرورة مساعدة الدول النامية لمواجهة أثار ظاهرة التغير المناخي باعتبارها الدول الأكثر تضررا رغم أن نسبة مساهمتها في حدوث هذه الظاهرة تعد ضئيلة بالمقارنة مع الدول المصنعة ، وبهذا يشير هذا المؤتمر بطريقة ما إلى المسؤولية التاريخية للدول الصناعية في حدوث هذه الظاهرة [16].

ثالثا : مؤتمر المناخ كوب 27

رغم عدم النجاح الكبير لهذا المؤتمر في محاولة إيجاده لأليات تحد من ظاهرة التغير المناخي ، إلا أن أهم ميزة تضمنها هي التطرق لأول مرة لمسألة تعويض الدول النامية عن الخسائر والأضرار التي تتكبدها من جراء أثار التغيرات المناخية .

كما تم التطرق في هذا المؤتمر لأول مرة إلى قضية جد هامة وهي الأمن الغذائي ومدى تأثره السلبي بتغيرات المناخ ، إلا أن ما يؤخذ على هذا المؤتمر هو عدم الوصول إلى أي إتفاق بشأن خفض المصادر الأساسية للتغير المناخي كالطاقة الأحفورية [17].

---

[15] Alexandre Kis : les traites- cadre : une technique caractéristique du droit international de l ,environnement , AFDI , 1993 , p 792/793 .

[16] بلاق محمد ، المرجع السابق ، ص 279 .

[17] نتائج مؤتمر " كوب 27" إنجازات وإخفاقات ، بحث متصفح بتاريخ 2023/01/18 على الموقع التالي :

مجلة الدراسات القانونية Journal OF LEGAL STUDIES-
مجلة علمية دولية سداسية محكمة صادرة عن مخبر السيادة والعولمة – جامعة يحيى فارس بالمدية (الجزائر)
ISSN 2437-0304
EISSN: 2602-5108
رقم الإيداع القانوني: 3039 -2015

المجلد: 10 العدد: 02 السنة: جوان 2024 م- ذو الحجة 1445 هـ ص: 01 - 15

2.2.3- الحلول الممكنة لمكافحة التغير المناخي

تتعدد الحلول الممكنة للتقليل من الأثار الخطيرة لظاهرة التغير المناخي ، إلا أننا سنحاول في هذا الفرع التطرق إلى أهم الحلول التي تعتبر بمثابة معالجة للأسباب المباشرة لحدوث ظاهرة التغير المناخي والتي في الغالب هي من صنع الإنسان وهذه الحلول هي :

أولا : إستخدام الطاقات المتجددة

أصبح من المتفق عليه أن الوقود الأحفوري يعد من المسببات الأساسية للغازات الخاملة التي تساهم بشكل كبير في الإحتباس الحراري ، ولهذا يعد اللجوء إلى مصادر بديلة لهذه الطاقة الحل الأمثل والفعال للتصدي لظاهرة التغير المناخي ، حيث أثبتت الدراسات الحديثة أن إستخدام الطاقات المتجددة كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح والمياه يعتبر أكثر أمنا وسلامة على الكرة الأرضية .

بالإضافة إلى هذا يعتبر التقليص من الإعتماد على مجال المحروقات كمصدر أساسي للإقتصاد وخاصة بالنسبة للدول النامية كالجزائر واللجوء إلى مصادر بديلة كالإقتصاد الأخضر أيضا من الحلول العملية الفعالة التي تساهم في خفض نسبة إنبعات الغازات السامة المتسببة في الإحتباس الحراري.

ثانيا: تنمية الوعي البيئي لدى الأفراد

إن المحافظة على البيئة هي مسؤولية جماعية مشتركة بين الدولة والفرد ، فقد أصبح هذا الأخير أيضا من العناصر الفاعلة في التلوث البيئي ، وهذا من خلال قيامه بالعديد من السلوكيات السلبية إتجاه البيئة جاهلا بذلك الأخطار الناجمة عنها ، والتي منها عدم معرفته الصحيحة بطرق التخلص من النفايات الخطرة كالأدوات الطبية والأجهزة الإلكترونية والبلاستيك ، والمبالغة في إستعماله للوسائل التي تعتمد على الطاقة دون مبرر يستدعي ذلك كوسائل التنقل وغيرها، تسببه في حرائق الغابات سواء كان ذلك بطريقة عمدية أو غير عمدية...

ولعل كل هذه التصرفات ناتجة عن قلة وعي الأفراد بضرورة وأهمية المحافظة على البيئة، فهي حق من حقوق الإنسان وجب المحافظة عليه من أجل الأجيال القادمة ، ويقع عبء توعية الفرد بيئيا على الأسرة بالدرجة الأولى وهذا من خلال غرس المبادئ والقيم الصحيحة المتعلقة بحماية البيئة في نفوس أفرادها ، بالإضافة إلى المؤسسات التعليمية على مختلف أطوارها التي تعتبر هي الأخرى عاملا فاعلا في تنمية الوعي البيئي لدى الأفراد ، إضافة إلى وسائل الإعلام التي لها دور كبير في التعريف بظاهرة التغير المناخي وتبيان أسبابها وأهم المخاطر التي يمكن أن يواجهها العالم بأكمله ، والحث على ضرورة التقيد التام بأليات حماية البيئة .

www.aa.com.tr

مجلة الدراسات القانونية Journal OF LEGAL STUDIES-
مجلة علمية دولية سداسية محكمة صادرة عن مخبر السيادة والعولمة – جامعة يحيى فارس بالمدية (الجزائر)
ISSN 2437-0304
EISSN: 2602-5108
رقم الإيداع القانوني: 3039 -2015

المجلد: 10 العدد: 02 السنة: جوان 2024 م- ذو الحجة 1445 هـ ص: 01 - 15

4-الخاتمة:

في الأخير و من خلال ما تم دراسته في هذا البحث نخلص إلى مجموعة من النتائج:

1-تعد ظاهرة التغير المناخي من أكبر المشكلات البيئية التي تواجه البشرية بشكل خاص والكرة الأرضية بشكل عام نظرا للمخاطر الجسيمة الناجمة عنها، كالإرتفاع المتزايد في درجات الحراة وما يتبعه من نقص للأمطار وحالات للجفاف ، تعتبر الدول النامية المتضرر الأول منها .

2-تهديدات التغير المناخي لم يعد يقتصر إنعكاسها على الأبعاد الإجتماعية والإقتصادية والنظم الإيكولوجية فحسب ، بل إمتدت أثارها لحد تهديد السلم والأمن الدوليين نتيجة مساسها المباشر بأهم الحقوق الأساسية للإنسان كالحق في الحياة و الصحة و الغذاء والأهم من ذلك الحق في العيش في بيئة نظيفة وأمنة ، وهو ما قد يساهم بشكل كبير في حدوث نزاعات مستقبلية بين الدول من أجل محاولة توفير الإحتياجات الأساسية لمواطنيها خاصة الغذاء .

3-القضايا البيئية وفي مقدمتها ظاهرة التغير المناخي أصبحت تشكل نقطة محورية على أجندة وإختصاصات السياسة الدولية ، والذي تمخض عنه عقد عدة مؤتمرات وإتفاقيات دولية من أجل محاولة إيجاد حلول كفيلة بمواجهة أثار هذه الظاهرة أو على الأقل التخفيف من حدتها كان أهمها إتفاقية باريس لعام 2015 .

4-رغم الأهمية البالغة التي تكتسبها تلك المؤتمرات والإتفاقيات الدولية والقرارات الناتجة عنها إلا أنها بقيت دون فعالية نظرا لإنعدام الأطر العملية الكفيلة بإنجازها ، بالإضافة إلى محاولة تغليب الدول الكبرى لمصالحها الخاصة على حساب حماية البيئة .

وعلى هذا الأساس حاولنا تقديم بعض التوصيات التي قد تكطون بمثابة حلول للحد من ظاهر التغير المناخي وهي كالتالي :

1- الإقرار بالمسؤولية الدولية للدول الصناعية عن ظاهرة التغير المناخي وأثارها السلبية الخطيرة ومنه إلزامها بضرورة التعويض عن الأضرار الكبيرة التي تتحملها الدول المعرضة لأثار هذه الظاهرة وخاصة الدول النامية .

2- الزام الدول بخفض نسبة إنبعاث الغازات المنبعثة من حرق الوقود الأحفوري ، وهذا بفرض جزاءات مالية على كل دولة تتجاوز النسب المعقولة، مع ضرورة اللجوء إلى بدائل أخرى للطاقة الأحفورية كالطاقة الشمسية أو طاقة الرياح و المياه .

مجلة الدراسات القانونية Journal OF LEGAL STUDIES-
مجلة علمية دولية سداسية محكمة صادرة عن مخبر السيادة والعولمة – جامعة يحيى فارس بالمدية (الجزائر)
ISSN 2437-0304
EISSN: 2602-5108
رقم الإيداع القانوني: 3039 -2015

المجلد: 10 العدد: 02 السنة: جوان 2024 م- ذو الحجة 1445 هـ ص: 01 - 15

3- ضرورة إيجاد اليات فعالة لحماية البيئة سواء كان ذلك على المستوى الدولي أو على المستوى الوطني، كوجود تدابير تحسيسية توعوية بالمخاطر الناجمة عن تلويث البيئة ، بالإضافة إلى النص على عقوبات صارمة لكل من تسول له نفسه إحداث أضرار بالبيئة .

5- المراجع:

الكتب

سلافة طارق عبد الكريم الشعلان ، الحماية الدولية للبيئة من ظاهرة الإحتباس الحراري في بروتوكول كيوتو 1997 ، منشورات الحلبي الحقوقية ، ط01 ، 2010 ، بيروت ،(ص 34)
طارق إبراهيم الدسوقي عطية ، الأمن البيئي ، النظام القانوني للبيئة ، دار الجامعة الجديدة ، 2009 ، الأزاريطة، (ص213)
عصام نور ، البيئة والإنسان ومتغيرات العصر ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، 2015 ،(ص 26) .

المقالات

بلاق محمد ، مشكل تغير المناخ وتداعياته على تحقيق الأمن البيئي بالجزائر ماذا بعد قمة باريس ؟ ، مجلة البحوث العلمية في التشريعات البيئية ، العدد السابع ، 2016 ، الجزائر .(ص277)
منى طواهرية ، التغيرات المناخية ورهانات السياسة البيئية الدولية ، مجلة إقتصاديات شمال إقتصاديات شمال إفريقيا ، المجلد 16 ، العدد 22 2020/03/03 ،(ص 552)

الوثائق القانونية

ميثاق الأمم المتحدة
إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ، هيئة الأمم المتحدة 1992 .
تقرير مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بشأن العلاقة بين تغير المناخ وحقوق الإنسان ، الصادر في 2009/01/15 ، A/HRC/10/61 .
قرار مجلس حقوق الإنسان المتعلق بتعزيز وحماية حقوق الإنسان في سياق تغير المناخ ، الصادر في 2012/10/13 ، A/HRC/RES/48/14

كتب بالأجنبية

Alexandre Kis : les traites- cadre : une technique caractéristique du droit international de l ,environnement , AFDI , 1993 , p 792/793 .

مواقع أنترنت

نتائج مؤتمر " كوب 27" إنجازات وإخفاقات ، بحث متصفح بتاريخ 2023/01/18

www.aa.com.tr